



تحليل جغرافي للخدمات الصحية في مدينة الدواية
(Geographical analysis of health services in Al-Dawaya city)
أ.م.د. أريج بهجت أحمد حسن صفاء حميد مزبان ورد

Author Information

Safaa Hamid / Mizban Ward	
Prof. Dr. Areej Bahjat Ahmed Hassan	University of Baghdad/ College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Article Info

Safaa.Hameed1204h@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
areej.bahjah@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Article History

Received , 2023	Accepted: , ٢٠٢٣
---------------------------	----------------------------

Keyword:

Abstract:

The study is a geographical analysis of health services in the city of Al-Dawaya to know the reality of the spatial distribution of health services in the city for the year 2021,

and to determine the degree of efficiency of the population according to the local planning standards and the field study that included the distribution of (1437) questionnaires to the residents of the neighborhoods of Al-Dawaya city, and to know the size of the population and the rate of Growth with the current and future need for health services in Al-Dawaya city, and the results of the spatial analysis of health services in Al-Dawaya city showed, The relative imbalance between the distribution of the population and the distribution of health services in the city, as there was a clear defect in the efficiency of the spatial distribution of health services in the city of Al-Dawaya, and there is a clear shortage in the amount of health services provided in most of the (15) residential neighborhoods, The city suffers from a clear deterioration of these services, and this was noticed through the answers of the study community to the questionnaire form .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المقدمة :



ازدادت أهمية المدن بزيادة الخدمات التي تقدمها إلى سكانها وسكان أقاليمها المجاورة ، ومن هذه الخدمات هي الخدمات الصحية والتي تُحصى بأهمية كبيرة من قبل السكان ، وهي في تماس مباشر مع حاجات سكان المدينة ، ونظراً لأهمية الخدمات الصحية في حياة المستقرات البشرية وتطورها فقد أولتها العديد من الدراسات التخطيطية والجغرافية عناية كبيرة بما تتوافق مع نوعية الخدمات التي تقدمها ، ومن هنا جاء موضوع الدراسة لتقييم توزيع ومدى كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الدواية . وبذلك يعد تطور الخدمات الصحية في المدينة شرط أساسي لاستمرار الحياة الحضرية واستقرار السكان وعكس ذلك هو مدينة طارده للسكان ومدينة غير مطابقة لشروط الحياة الحضرية العصرية ، وتُحظى الخدمات الصحية باهتمام كبير في خطط التنمية الاجتماعية لمعظم دول العالم .

مُشكلة البحث :

- ١- هل أن واقع الخدمات الصحية في مدينة الدواية يتناسب مع واقع التوزيع المكاني لعدد السكان .
- ٢- هل ان التوزيع المكاني الحالي للخدمات الصحية وفق المعايير التخطيطية المكانية ، وما مدى تأثير ذلك على مستوى كفاءة الخدمات .
- ٣- هل ان سكان منطقة الدراسة يشعرون بالرضا عن الخدمات الصحية المقدمة إليهم ؟

فرضية البحث :

- ١- ان الخدمات الصحية موزعة توزيعاً غير عادلاً في المدينة ولا يتناسب مع الحجم السكاني لأحياء المدينة .
- ٢- عدم تحقيق وبلوغ المعايير المحلية التي تتعلق بالمكان والمساحة للخدمات الصحية .
- ٣- قلة مؤسسات الخدمات الصحية الأمر الذي أدى إلى عدم رضا السكان عنها في مدينة الدواية .

أهداف البحث :

للبحث مجموعة من الاهداف نذكر منها :-

- ١- تحليل واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة الدواية .
- ٢- الكشف عن مدى كفاءة الخدمات الصحية وفق المعايير المعتمدة وتشخيص المشكلات التي تعيق تقديم هذه الخدمة للسكان والعمل على رفع كفاءتها، ومعرفة درجة رضا عيّنة من سكان المدينة عن الخدمات الصحية.

٣- دراسة التوقعات الحالية والمستقبلية للخدمات الصحية في منطقة الدراسة من خلال تحليل العلاقات المتبادلة بين حجم السكان وعدد المؤسسات الصحية .

حدود منطقة الدراسة :

تمثلت الحدود المكانية بحدود التصميم الاساسي لبلدية الدواية لعام ٢٠١٢م والبالغ مساحتها (١٥،٩ كم^٢) وهي بذلك تشكل نسبة (٢،١٥%) من مجموع مساحة قضاء الدواية البالغة (٧٣٧ كم^٢) ، تقع مدينة الدواية في شمال شرق محافظة ذي قار ، وتمتد بين دائرتي عرض (31°28) - (31°30) شمالاً ، وبين خطي طول (46°24) - (46°22) شرقاً ، تُنظر الخريطة (١) .

1- نمو السكان وتوزيع السكان لمدينة الدواية

لدراسة السكان أهمية بالغة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام والخدمات الصحية على وجه الخصوص ، فضلاً عن ارتباط السكان وتوزيعهم بالخدمات الصحية وقياس كفاءتها ، ويمثل السكان المحور الأساس في الدراسات البشرية ووسيلة في المجال الاقتصادي، وهدفاً واضحاً للتخطيط على وفق الوظائف الخدمية التي يحتاجها في المكان^(١). وتعد دراسة السكان في المدن ذات أهمية كبيرة في معرفة تركيز السكان في الأحياء السكنية ومعرفة التباين في توزيع السكان في المدينة ، لما لهذا التوزيع الأثر في تركيز الخدمات الصحية ، ويتم دراسة المعايير التخطيطية للخدمات الصحية تبعاً للتوزيع السكاني في مدينة الدواية ، وسيتم تناول نمو السكان والتوزيع الجغرافي للسكان في مدينة الدواية :-

1-1- نمو السكان :-

نمو السكان هو نتيجة تفاعل ثلاثة عناصر هي (المواليد ، الوفيات ، الهجرة) ، وتتأثر هذه العناصر بمتغيرات عدة تختلف على مستوى المكان والزمان^(٢) ، ويعد النمو السكاني موضوعاً مهماً في الدراسات السكانية كونه يؤثر في المجتمع السكاني بطبيعة التزايد أو التناقص العددي للسكان، وهذه الطبيعة تتمثل بالفعاليات الحياتية لا سيما الولادات التي تمثل عامل الزيادة الطبيعي في المجتمع، في حين تمثل الوفيات عامل التناقص فيه ، ومن عناصر نمو السكان أيضاً الهجرة ، إذ يتحدد أثرها في التزايد أو التناقص بحسب اتجاهاتها^(٣) ، ويسهم معدل النمو السكاني في تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها المنطقة للوصول الى حجم سكاني معلوم في المستقبل .

ومن بيانات الجدول (١) يلاحظ ان سكان قضاء الدواية في سنة ١٩٧٧ قد بلغ (٢٩٨٨٨) نسمة ، اما مدينة الدواية بلغت (٥١٤١) نسمة إذ احتلت نسبة (١٧,٢ %) من سكان القضاء الاجمالي ، وفي تعداد ١٩٨٧ بلغ مجمل القضاء (٣٩٠٧٠) نسمة ومدينة الدواية (١٣٠٢٣) نسمة وبنسبة (٣٣,٣ %) من سكان القضاء ، وتغيير مطلق قدره (٧٨٨٢) وبمعدل نمو (٩,٧ %) إذ يلاحظ ارتفاع معدل النمو السكاني بسبب السياسية السكانية المتبعة في تلك الفترة من قبل الدولة ، إذ انتهج العراق خلال عقد الثمانينات سياسة سكانية تدعو الى رفع معدلات نمو السكان ، وكذلك الهجرة من الريف الى المدينة ، اما في تعداد ١٩٩٧ بلغ سكان القضاء (٥٤٣٥١) نسمة ، ومدينة الدواية (١٧٣٢٨) نسمة وبنسبة (٣١,٨ %) من سكان القضاء ، وتغيير مطلق قدره (٤٣٠٥) وبمعدل نمو سكاني (٢,٨ %) لمدينة الدواية ، إذ لوحظ انخفاض معدل النمو السكاني بالمقارنة مع النمو السكاني لسنة ١٩٨٧ بسبب المتغيرات التي قد حصلت في فترة التسعينات من ظروف اقتصادية صعبة بسبب الحصار الذي فرض على العراق والحروب في تلك الفترة .

وحسب تقديرات سنة ٢٠٠٧ بسبب عدم وجود تعداد رسمي بلغ سكان القضاء (٧٥٠٩٨) نسمة ومدينة الدواية (٢٣١٨٧) نسمة وبنسبة (٣٠,٨ %) من سكان القضاء ، وتغيير مطلق قدره (٥٨٥٩) وبمعدل نمو سكاني (٢,٨ %) لمدينة الدواية ، على الرغم من المتغيرات التي قد جرت بعد عام ٢٠٠٣ ودخول العراق في حقبة جديدة لكن بقيت الاوضاع الاقتصادية والأمنية في البلد غير مستقرة وغير مشجعة نحو التطور الاقتصادي فبقيت معدلات النمو السكاني كما هي في عام ١٩٩٧ ، اما تقديرات سنة ٢٠٢١ فقد ارتفع سكان القضاء الى (٩٦٠٣٣) نسمة ومدينة الدواية (٤٠٩١٨) نسمة وبنسبة (٤٢,٦ %) من سكان القضاء ، وتغيير مطلق قدره (١٧٧٣١) وبمعدل نمو سكاني (٤,٠ %) إذ يلاحظ ارتفاع معدل النمو السكاني عن سنة ٢٠٠٧ ، وهنالك العديد من الاسباب لهذه الزيادة يذكر منها الهجرة من الريف الى المدينة بسبب عدم وجود خدمات مقدمة لسكان الريف، إذ تعاني معظم القرى في ريف قضاء الدواية من سوء الخدمات الصحية والتعليمية ونقص حاد في خدمات البنى التحتية ، وبرز الاسباب لهجرة الريف الى المدينة هو شحة المياه التي يعاني منها القضاء .

1-2- توزيع السكان :-

تعد دراسة التوزيع المكاني للسكان في المناطق الحضرية من الدراسات المهمة في جغرافية المدن ، لما لها من

تأثير مباشر في نوع ومستوى الخدمات الحضرية التي تتطلب توفرها في المدن^(٤) ، فإن التخطيط الحضري لأي مدينة يعتمد بشكل اساسي على سكان المدينة ، وكذلك للتوزيع المكاني للسكان دور كبير في تخطيط الخدمات في المدينة ، ومن ضمنها الخدمات الصحية التي ترتبط بالتوزيع السكاني ، ويسبب عدم وجود احصاء سكاني رسمي حديث تم الاعتماد علي تقديرات وزارة التخطيط ، وتم الاعتماد في توزيع السكان العددي حسب الأحياء السكنية في منطقة الدراسة على مختاري منطقة الدراسة لكل حي ، ومن بيانات الجدول (٢) بلغ عدد سكان مدينة الدواية (٤٠٩١٨) نسمة لسنة ٢٠٢١ ، موزعين على (١٥) حي سكاني بنسب متفاوتة وبفئات مختلفة ، تنتظر الخريطة (٢) ، وهي كالآتي :-

أ-**الفئة الاولى** :- وتتراوح ما بين (٣٥٠١-٦٣٠٠) وشملت ثلاثة أحياء سكنية وهي (القصبة القديمة ،العسكري ،الروضة) ويتركز في هذه الفئة مجموع سكاني بلغ (١٦١٦٨) نسمة وبنسبة (٣٩،٥%) من مجموع سكان مدينة الدواية .

ب-**الفئة الثانية** :- وتتراوح ما بين (٢٤٠١-٣٥٠٠) وشملت (٤) احياء سكنية وهي (الصادق ،الصدرين ،الحكيم الاولى ،الحسن والحسين) ويتركز في هذه الفئة مجموع سكاني بلغ (١٢١٠٠) نسمة وبنسبة (٢٩،٥%) من مجموع سكان المدينة .

ت-**الفئة الثالثة** :- من (١٨٠١-٢٤٠٠) وتشمل (٤) احياء سكنية وهي (الحكيم الثانية ،العدالة ،المدخل ،البلدية) ويتركز في هذه الفئة مجموع سكاني بلغ (٨٥٠٠) نسمة وبنسبة (٢٠،٧%) من مجموع سكان المدينة .

ث-**الفئة الرابعة** :- من (١٥٠٠-١٨٠٠) وتشمل (٤) احياء سكنية وهي (المشروع ،المنتظر ،المطحنة ،السماوة) ويتركز في هذه الفئة مجموع سكاني بلغ (٦٨٥٠) نسمة وبنسبة (١٦،٧%) من مجموع سكان المدينة .

2-التوزيع المكاني للخدمات الصحية

يمكن تعريف الخدمات الصحية على إنها جميع الأنشطة والفعاليات الموجهة للحفاظ على صحة الانسان وسلامته ، من خلال معالجة جميع الامراض أو الوقاية منها^(٥) ، ويمكن ان تقدمها الدولة او القطاع الخاص وهي اما علاجية او وقائية موجهة للمجتمع والبيئة وانتاجية مثل الادوية والمستحضرات الطبية الهدف منها هو رفع المستوى الصحي للمجتمع والوقاية من الامراض المعدية . وتعد الخدمات الصحية من الخدمات الأساسية

وذلك لارتباطها بحياة الفرد منذ ولادته وعلى مدى سنوات العمر ويتماس مباشرة ومستمر معه ، وتمثل الخدمات الصحية احدى معايير تقدم الدولة في مجال الرعاية الصحية لأنها تشكل اهم الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اي مجتمع^(١) . والمؤسسات الصحية من أهم هذه الأدوات إذ أنها تتضمن انسيابية العمل وتجعل الخدمات الصحية المتوفرة في متناول المواطن عند الطلب ، والتوزيع المكاني للخدمات الصحية يتأثر بمجموعة من العوامل منها (حجم السكان وكثافتهم ، والموقع الجغرافي ، والعامل الاقتصادي)، وسيتم في هذا البحث التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة الدواية من مراكز صحية حكومية وعيادات خاصة وصيديات ومختبرات حسب الاحياء السكنية .

1-المراكز الصحية :-

تنتشر مراكز الرعاية الصحية الاولية في جميع المناطق الحضرية والريفية وتكون قريبة من المناطق السكنية ، واهم الخدمات التي تقوم بها اجراء الاسعافات الاولية الطارئة ، وتقديم اللقاحات ومعالجة الامراض البسيطة ، ورعاية الأمومة والطفولة والرقابة الصحية والصحة المدرسية^(٢) . وتعد مراكز الرعاية الصحية الاولية هي اولى الوحدات التي تراجع من قبل المرضى ، واذا كانت حالة المريض تتطلب المزيد من الرعاية فتقوم هذه المراكز بتحويل المرضى الى المستشفيات . وتوجد في مدينة الدواية (٢) من المراكز الرعاية الصحية الاولية وهما من المراكز الرئيسية فضلاً عن مركز واحد للحجر الصحي الذي افتتح حديثاً بسبب فيروس كورونا ، وفيما يلي استعراض كل مركز صحي على حده :-

1-1- مركز الشهيد محمد غياض الصحي الرئيسي :-

يقع مركز محمد غياض الصحي في حي (القصبة القديمة) في الصوب الكبير ويحتوي على (٢٥) قسم، وتبلغ مساحته الاجمالية (٣٢٥٠ م^٢) ويحتوي المركز على صالة للولادة وصالة للطوارئ ، وبلغ عدد المراجعين الاجمالي للمركز لسنة ٢٠٢١ (٢٠٧٨١) مراجع، وبلغ عدد الاطباء في المركز (٣) واطباء الاسنان (٣) والصيادلة (٠)، اما العاملين من ذوي المهن الصحية (٦٨) والتمريضية (٦٧) والاداريين بلغ عددهم (١٠)، ويحتوي المركز على (١٢) سرير ويخدم جميع سكان المدينة وأيضاً سكان الارياف التابعين ادارياً لقضاء الدواية



مما يشكل ضغط اضافي على اجهزة وكادر المركز الصحي، وأهم ما تم ملاحظته هو افتقار المركز الى الصيادلة وتبين من يقوم بعملهم هم من ذوي المهن الصحية، ينظر الجدول (٣) والخريطة (٣) والصورة (١).

1-2- مركز الدواية النموذجي الصحي الرئيسي :-

يقع مركز الدواية النموذجي في الصوب الصغير وتحديداً في حي (البلدية)، ويحتوي على (٢٥) قسم ، وتبلغ مساحته الاجمالية (٣٠٠٠ م^٢) ، وبلغ عدد المراجعين الاجمالي للمركز لسنة ٢٠٢١ (١٠٥٦٨) وبلغ عدد الاطباء في المركز (٠) واطباء الاسنان (١) والصيادلة (٠)، اما العاملين من ذوي المهن الصحية (٣٥) والتمريضية (٤٤) ، ومجموع الإداريين (٦) ويخدم سكان الصوب الصغير وكذلك يخدم بعض المناطق الريفية ، ومن خلال المسح الميداني لهذا المركز النموذجي هو عدم وجود أطباء عام واطباء اختصاص وعدم وجود صيادلة مما يؤدي الى ضعف في تشخيص الحالات المرضية وضغط على العاملين من ذوي المهن الصحية ، يُنظر الجدول (٣) والخريطة (٣) .

1-3 مركز الزهراء للحجر الصحي :-

انشأ هذا المركز حديثاً بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) (*). والذي انتشر في جميع انحاء العالم ويقع مركز الحجر الصحي في الصوب الصغير في حي الصدرين في بناية المنتدى الشبابي التابع الى وزارة الشباب والرياضة ، وبلغ عدد المراجعين الاجمالي للمركز لسنة ٢٠٢١ (٢٢٤) مراجع ، ويحتوي على (٦٠) سرير ، وبلغ عدد الاطباء في المركز (٤) والصيادلة (٥) والعاملين من ذوي المهن الصحية (١٣) والتمريضية (٧) ، ومجموع الإداريين (٠) ، ويخدم هذا المركز جميع احياء المدينة فضلاً عن سكان ريف قضاء الدواية ، ينظر الجدول (٣) والخريطة (٣) .

ويقدم مركز (الشهيد محمد غياض) ومركز (الدواية النموذجي) خدمات للمدينة تشمل (وحدة طوارئ للرجال، وحدة الطوارئ للنساء، التحصين ، وحدة التغذية ، والصحة المدرسية ، ومعالجة الامراض الانتقالية وغير الانتقالية ، ورعاية الحامل ، وحدة الأطفال ، والاشعة ، ووحدة معالجة الاسنان ، ووحدة تنظيم الاسرة ، ووحدة الفحوصات

(*) كوفيد-١٩ هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-٢. وقد اكتشفت المنظمة الصحية العالمية هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين .
-: <https://www.who.int/ar> للمزيد ينظر الى :-

المختبرية، وصالة للولادات، وخدمات الصيدلانية، وحدة الكشف المبكر، وحدة كشف مرض السرطان، وحدة الدفاع المدني، وحدة الولادات والوفيات) لجميع أحيائها المكونة من (١٥) حيًا سكنيًا البالغ عدد سكانها المخدومين (٤٠٩١٨) نسمة وضواحيها بنسبة ١٠٠%، وبهذا يتحمل كل مركز صحي عبء (٢٠٤٥٩) نسمة، وهو معدل مرتفع عن المعدل التخطيطي الخاص بها.

وفيما يتعلق بعدد المراجعين ومن خلال الجدول (٤) ان عدد مراجعي مركز (محمد غياض الرئيسي) بلغ (٢٠٧٨١) مراجعًا وبمعدل شهري (١٧٣١) مراجعًا ونلاحظ تباين اعداد المراجعين خلال اشهر السنة فكانت اعلاها في شهر حزيران بنسبة (١٣%) وتشرين الثاني بنسبة (١٠,٦%) ويرجع هذا الى كثرة الامراض في الأشهر الانتقالية ما بين الصيف والشتاء مما يؤدي الى زيادة عدد مراجعات المركز، وأقلها في شهر أيلول بنسبة (٥,٤%) لاعتدال أحوال الطقس في هذه الشهر مما يقلل من نسبة الامراض .

أما عدد مراجعي مركز (الدواية النموذجي الرئيسي) فقد بلغ (١٠٥٦٨) مراجعًا لعام ٢٠٢١، وبمعدل شهري (٨٨٠) مراجعًا ونلاحظ تباين اعداد المراجعين خلال اشهر السنة فكانت اعلاها في شهر تشرين الثاني بنسبة (١٣,٢%) وكانون الأول بنسبة (١١,٨%) ويرجع هذا الى كثرة الامراض في أشهر فصل الشتاء وخاصتاً فئة الأطفال مما يؤدي الى زيادة عدد مراجعات المركز، وأقلها في شهر تموز بنسبة (٥,٢%) حيث في هذا الشهر الحرارة في أشدها وبذلك قلة أمراض (الانفلونزا عند الاطفال) في هذه الشهر مما يقلل من نسبة الامراض .

وفيما يخص مركز (الزهراء للحجر الصحي) الذي افتتح حديثاً فقد بلغ عدد الراقدين (٢٢٤) لعام ٢٠٢١، وبحسب ظروف فيروس (كوفيد ١٩)، إذ تم ملاحظة في بعض الأشهر خلو المركز من الراقدين على الرغم من عدم الاعتماد الكلي لسكاني مدينة الدواية على هذا المركز ففي بعض الحالات تنقل الى مراكز للحجر الصحي الأكبر في مركز محافظة ذي قار (الناصرية)، فقد سجل شهر حزيران اعلى الاشهر وبنسبة (٢٣,٢%) وشهر تموز وبنسبة (٢٢%) حيث كانت في هذه الاشهر الاصابات مرتفعة وفي أشدها، ولم تسجل اي حالة رقود في شهر كانون الثاني وتشرين الاول إذ انخفضت الاصابات في المدينة بصفة خاصة ومحافظة ذي قار بصفة عامة، ومن خلال المسح الميداني للمركز ان في بعض الاحيان يتم حجر المصابين في منازلهم وتتم مراقبتهم من منتسبي مركز الزهراء للحجر الصحي.

2- العيادات الطبية الخاصة :-

تشكل العيادات الطبية الخاصة رافداً لا يمكن الاستغناء عنها ، فهي تقدم خدماتها العلاجية الوقائية للمرضى ، وتمثل مرجعاً طبياً مهماً عندما لا يستطيع المريض الحصول على العلاج اللازم في المؤسسات الحكومية^(٨) . ومن خلال بيانات الجدول (٥) والخريطة (٤) توجد في مدينة الدواية (١٠) عيادة طبية خاصة وباختصاصات طبية مختلفة وتركزت معظمها في حي القصبة القديمة بواقع (٧) عيادة وبنسبة (٧٠ %)، وتعد منطقة القصبة القديمة منطقة ذات تركيز تجاري مما جعلها جاذبة لسكان المدينة واقليمها، اما باقي العيادات فتوجد (٢) في حي الروضة وبنسبة (٢٠%) وواحدة في حي العسكري وبنسبة (١٠%) .

اما بالنسبة للصيديات الخاصة فقد بلغ عددها الاجمالي في المدينة (١١) صيدلية وجاء توزيعها بالقرب من العيادات الخاصة نتيجة للتجاذب الوظيفي، تركزت معظمها في حي القصبة القديمة بواقع (٨) صيدلية وبنسبة (٧٢،٧%) وفي المرتبة الثانية حي الروضة بواقع (٢) صيدلية وبنسبة (١٨،٢%) وحي العسكري بصيدلية (١) وبنسبة (٩،١%) .

وفيما يخص المختبرات التحليلات المرضية فهي الاخرى تتركز بالقرب من العيادات الخاصة والصيديات وبلغ مجموع المختبرات (٧) وتوزعت معظمها في حي القصبة القديمة بعدد (٥) وبنسبة (٧١،٤%) يليه حي الروضة بواقع (١) وبنسبة (١٤،٣%) وحي العسكري بواقع (١) وبنسبة (١٤،٣%)، ينظر الجدول (٥) والخريطة (٤)، ومن ملاحظة أعداد العيادات الطبية الخاصة انها لا ترتقي لعدد سكان المدينة واقليمها واهم اسباب ذلك هو عدم وجود مستشفى في المدينة فمن المعروف ان معظم الاطباء يزاولون عملهم في العيادات الخاصة في اماكن قرب المستشفيات الحكومية والمستشفيات الاهلية التي يعملون بها بعد انتهاء الدوام الرسمي .

3- تحليل كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الدواية

يعد مفهوم الكفاءة (Competence) بالنسبة للخدمات الصحية ذو أهمية خاصة وذلك لطبيعة متغيراتها والتي تتسم بالكلفة العالية وطول المدة للتهيئة للإتشاء والاعداد ، وتأهيل العاملين في المؤسسات الصحية من المختصين ، لهذا فقد اولت منظمة الصحة العالمية (WHO) اهتماماً كبيراً لموضوع الكفاءة^(٩) . وان الغرض



من موضوع الكفاءة هو توفير الرعاية الصحية والتي تعمل على تهيئة بيئة خالية من الامراض أو تحد منها ، وعليه يمكن قياس الكفاءة للخدمات الصحية في مدينة الدواية من خلال العديد من المؤشرات والمعايير المحلية ينظر الجدول (٦) ومعرفة درجة كفاءة واقع الخدمات الصحية في المدينة ومعرفة نسبة العجز او الفائض من تلك الخدمات ، وفيما يلي عرض اهم المؤشرات والمعايير للخدمات الصحية :-

1 - المؤشرات البشرية :- (قياس كفاءة العاملين في المؤسسات الصحية)

وتتضمن هذه المؤشرات في قطاع الخدمات الصحية الكوادر الطبية (طبيب ، طبيب اسنان ، صيدلي) ، وعدد ذوي المهن الصحية والطبية وعدد الأسرة ومقارنتها مع واقع التوزيع في منطقة الدراسة لقياس مدى كفاءتها وامكانية تقديم خدمة افضل للسكان ، وأهم هذه المؤشرات والمعايير ما يلي :-

أ-نسبة الاطباء للسكان :- حدد المعيار ان عدد الاطباء للسكان بلغ (١ / ١٠٠٠) اي لكل (١٠٠٠ نسمة) طبيب واحد ينظر جدول (٧) ، وفي مدينة الدواية بلغ العدد الاجمالي للأطباء (٧) موزعين على المراكز الصحية في المدينة ، ويلاحظ من ذلك ان نسبة عدد السكان لكل طبيب بلغت (٥٨٤٥ نسمة / لكل طبيب) وهذا بعيد عن المعايير التخطيطية، إذ تعاني المدينة من نقص حاد في عدد الاطباء مما يسبب ضغط كبير جداً على الأطباء في المدينة مما ينعكس سلبياً على اداء الخدمة .

ب-نسبة أطباء الاسنان الى السكان :- حسب المعيار المحلي لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) طبيب اسنان واحد ، وعند تطبيق هذا المعيار على واقع حال مدينة الدواية فبلغ عدد الأطباء الاسنان (٤) ووفقاً لهذا العدد بلغت حصة الطبيب الواحد (١٠٢٢٩ نسمة / طبيب) وعند مقارنة هذا العدد مع المعيار المحلي نجده يتصف بالإيجابية في منطقة الدراسة .

ت - نسبة الصيدالة للسكان :-

حدد المعيار المحلي ان حصة هذا التخصص هو صيدلي واحد لكل (٢٠٠٠٠) نسمة ، وعند تطبيق هذا المعيار على واقع حال مدينة الدواية فبلغ عدد الصيدالة (٥) صيدلي وجميعهم في مركز الزهراء للحجر الصحي مما يدل عدم توزيعهم بصورة عادلة ، ومع مقارنة هذا العدد مع المعايير المحلية نجد لكل (٨١٨٣ نسمة / صيدلي) على الرغم ان هذا المؤشر ايجابي في المدينة لكنه غير موزع بطريقة جيدة .

ث - نسبة ذوي المهن الصحية للسكان :-

وحسب المعيار المحلي فقد حدد بـ (١) من ذوي المهن الصحية لكل (٤٠٠ - ٥٠٠) نسمة ، وبلغ عدد العاملين من ذوي المهن الصحية في مدينة الدواية (١١٦) وعند المقارنة مع المعيار المحلي نجد ان لكل (٣٥٢ نسمة / ١ من ذوي المهن الصحية) وهذا المؤشر ايجابي في منطقة الدراسة .

ج - نسبة المهن الصحية للطبيب :-

حدد المعيار المحلي ان لكل طبيب (٣) من ذوي المهن الصحية ، وعند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة نجد ان حصة كل طبيب (١٦) من ذوي المهن الصحية ونجد هذا المؤشر ايجابي والسبب هو قلة اعداد الأطباء في المدينة وتعد هذه مشكلة تعاني منها مدينة الدواية .

ح - نسبة الممرضين لكل طبيب :-

حدد المعيار ان لكل طبيب (٤) من الممرضين، إذ بلغ عدد الممرضين في مدينة الدواية (١١٨) ممرض وجميعهم يعملون في المراكز الصحية ، وعند مقارنة هذا المعيار مع واقع حال المدينة نجد ان لكل طبيب (١٦) من الممرضين وهذا مؤشر ايجابي والسبب في ذلك قلة اعداد الأطباء في منطقة الدراسة ينظر جدول (٧).

خ - عدد الأسرة للسكان :-

حسب المعيار المحلي فقد حدد (١) سرير لكل (٢٠٠) نسمة ، حيث بلغ عدد الأسرة في المراكز الصحية الرئيسية (١٢) سرير ، وجميعها في مركز محمد غياض الرئيسي ، وعند المقارنة مع المعيار التخطيطي فان حصة كل (٣٤٠٩ نسمة / ١ سرير) وهذا بعيد جداً عن المعيار المحلي مما يشكل ضغط كبير على الأسرة ويقصر من العمر الافتراضي لجودة السرير وتهالكه بمدة قصيرة .

د - نسبة عدد الأسرة لكل طبيب :-

حدد المعيار من (٥ - ٦ سرير / طبيب) وأي زيادة عن هذا المؤشر له آثار سلبية في أداء الطبيب، إذ بلغ مجموع الأسرة (٧٢) سرير مع مركز الزهراء للحجر الصحي وعند تطبيق المعيار على المدينة بلغت حصة كل طبيب (١٠) سرير ، وهذا مؤشر سلبي يؤثر في أداء الطبيب على المرضى الراقدين ينظر جدول (٧).

ذ- نسبة عدد الأطباء الى المرضى الراقدين :-

وقد حدد المعيار المحلي ان لكل (٢٠ مرضى راقدين / طبيب) ، وبلغ عدد الراقدين في مركز الحجر الصحي لعام ٢٠٢١ (٢٢٤) راقداً ، وعند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة بلغت حصة كل طبيب (٣٢) من المرضى الراقدين ، وهو اعلى من المعيار التخطيطي مما يشكل ضغط على اداء الطبيب .

2 - المؤشرات السكانية :-

في هذا المعيار يتم الاعتماد في قياس كفاءة الخدمات الصحية على اساس الحجم السكاني ، لتوفير الخدمة الصحية حسب نوعها ومركزيتها المتبعة تخطيطياً ، ومثال ذلك يلزم توفير حسب المعيار المحلي مركز صحي رئيسي لكل (١٠٠٠٠) نسمة وكذلك يلزم توفير مستشفى عام لكل (٥٠٠٠٠) نسمة ، لكي تحقق كفاءة جيدة للخدمات الصحية وتطبيق هذه المعايير على واقع الحال في مدينة الدواية يتبين ما يلي :-

أ - المستشفيات :-

حدد المعيار ضرورة توفير مستشفى عام لكل (٥٠٠٠٠) نسمة من السكان كحد أدنى ، وواقع الحال في مدينة الدواية يبين عدم وجود مستشفى وبعد مطالبات عديدة من قبل اهالي المدينة جاءت موافقة رسمية من المؤسسات الحكومية العليا بإنشاء مستشفى عام (٥٠) سرير وتم تخصيص قطعة ارض بمساحة (٢٥٠٠٠ م^٢) بما يعادل (٢,٥) هكتار ، وبالرجوع الى الحجم السكان للمدينة فبلغ سكان مدينة الدواية حسب تقديرات ٢٠٢١ (٤٠٩١٨) نسمة ومجموع سكان القضاء الاجمالي (٩٦٠٣٣) نسمة، ان وجود مستشفى عام في المدينة سوف يخدم سكان المدينة وريف قضاء الدواية إذ يعاني سكان المدينة من بعد المسافة عن مستشفيات مركز المحافظة .

ب - المراكز الصحية :-

حدد المعيار المحلي ضرورة وجود مركز صحي واحد لكل (١٠٠٠٠) نسمة من السكان ، وعند مقارنة واقع الحال مع المراكز الصحية في مدينة الدواية حيث يوجد (٢) مركز صحي مع مركز (١) للحجر الصحي ، إذ بلغ سكان المدينة (٤٠٩١٨) نسمة اي بحاجة الى (٤) مراكز صحية رئيسية ، ان العدد الحالي من المراكز الصحية لا يحظى بالمقبولية من الناحية التخطيطية لتلائم حاجة السكان والنهوض بالواقع الصحي في المدينة .

3 - المؤشرات المساحية :-

تمثل المساحة عاملاً مهماً لقياس كفاءة المؤسسات الصحية ، ومن خلالها يتم تقديم أفضل خدمة صحية للسكان ، فكلما كانت مساحة المؤسسات الصحية واسعة ادى ذلك زيادة في حجم الخدمة إذ تشمل مساحة المؤسسات الصحية الأبنية المشيدة والحدائق ومواقف السيارات مع امكانية التوسع المستقبلي^(١٠) . بغية تقديم خدمة صحية مثلى للسكان ، وسيتم تحليل هذا المؤشر على النحو التالي :-

أ - مساحة المراكز الصحية :-

بلغ إجمالي مساحة المراكز الصحية في مدينة الدواية (٦٢٥٠ م^٢) وبلغ عدد المراكز الصحية الرئيسية (٢) ينظر الجدول (٣)، ومع المقارنة مع المعيار التخطيطي والذي بلغ (٥٠٠٠ م^٢/مركز صحي) نجد حاجة المراكز الصحية الى مساحة إضافية تبلغ (٣٧٥٠ م^٢) لتلائم هذا المعيار مما يدل على ضعف الجانب التخطيطي والذي لم يراعي التوسع السكاني لمنطقة الدراسة .

ب _ حصة السكان من إجمالي مساحة الخدمات الصحية :-

حددت المعايير التخطيطية حصة الفرد من الخدمات الصحية ككل (٨،١ م^٢) ، وعند تقسيم مساحة الخدمات الصحية الإجمالية في مدينة الدواية والبالغة (٦٢٥٠ م^٢) على عدد السكان (٤٠٩١٨) نسمة ، يتبين ان المعدل العام لهذا المؤشر بلغ (٠،١٥ م^٢/ نسمة) من السكان وهو مؤشر متدني للغاية بسبب النقص العددي والمساحي للمؤسسات الصحية في مدينة الدواية .

4 - المؤشرات الاجتماعية :-

أ - درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية :-

عد رأي السكان من المؤشرات الاجتماعية المهمة في قياس الكفاءة الوظيفية للخدمات الصحية في المدينة ، ويعرض معلومات لا يمكن أن يعرفها إلا المراجعون المرضى ، وهذه المعلومات تعبر عن الوعي الصحي . إذ حدد مؤشر (غير راضٍ ، راضٍ بدرجة قليلة ، راضٍ بدرجة متوسطة ، راضٍ بدرجة جيدة ، راضٍ بدرجة جيد جداً) وأظهرت نتائج استمارات الاستبيان للمواطنين أن درجة الرضا عن الخدمة الصحية في مدينة الدواية ، التي يوضحها الجدول (٨) ، بينت ان (٨٥٩) غير راضٍ عن الخدمة الصحية بنسبة (٦٨،٩ %) وأن (٢٢٧)

راضٍ بدرجة قليلة ونسبتهم (١٨،٢ %) ، و(١٣٠) راضٍ بدرجة متوسطة بنسبة (١٠،٤ %) و(٣١) راضٍ بدرجة جيدة بنسبة (٢،٥ %) وبلغ عدد راضٍ بدرجة جيد جداً (٠) ، ومن ملاحظة نتيجة هذا المؤشر يتبين ان الواقع الحالي للخدمات الصحية في المدينة غير مرضي للسكان، إذ تبين من خلال المسح الميداني لاستمارة الاستبيان بعينة الدراسة هو افتقار المدينة لمستشفى عام في المدينة ونقص في الاطباء الاختصاص ونقص في الادوية المقدمة للمراجعين للمراكز الصحية مما انعكس سلباً على كفاءة الخدمات الصحية في المدينة .

5- المعايير المكانية :-

أ-سهولة الوصول :-

يتأثر هذا المعيار بالتوزيع المكاني للخدمات الصحية ، ولبيان سهولة الوصول في مدينة الدواية إلى الخدمات الصحية ، كشفت استمارة الاستبيان التي وزعت على مجتمع الدراسة البالغة (١٢٤٧) استمارة ، أن مسافة أقل من (٣٠٠ م) قد حصلت على (٢٠٤) إجابة بنسبة (١٦،٣ %) وهي المسافة التي يقطعها سكان الأحياء التي تقع فيها المراكز الصحية وتقع مساكنهم بالقرب منها، ومسافة من (٣٠٠-٥٠٠ م) حصلت على (٣٠٢) إجابة بنسبة (٢٤،٢ %)، ومسافة من (٥٠٠-٨٠٠ م) قد حصلت على (٢٦٢) إجابة بنسبة (٢١ %) وهي الأحياء التي يقع البعض منها في محيط المدينة ، ومسافة أكثر من (٨٠٠ م) قد نالت أعلى الإجابات (٤٧٩) إجابة بنسبة (٣٨،٤ %) وهي الأحياء التي تقع على محيط المدينة . ينظر الجدول (٩) .

اما وسيلة النقل المستخدمة للوصول للخدمات الصحية في المدينة ومن الجدول (١٠) تبين إن أغلب من يصلون إلى الخدمات الصحية في المدينة سيراً على الأقدام ويعدد (٥٨٣) إجابة بنسبة (٤٦،٧ %)، وفي المرتبة الثانية الذين يستخدمون سيارة إجرة (تكسي) بـ (٣٥٥) إجابة وبلغت نسبتهم (٢٨،٤ %)، وفي المرتبة الثالثة الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة بـ (١٧٥) إجابة بنسبة (١٤ %)، وفي المرتبة الرابعة من يستخدمون الدراجات النارية بـ (٨٩) إجابة بنسبة (٧،١ %)، وأقل وسيلة مستخدمة هي الدراجات الهوائية بـ (٤٥) إجابة بنسبة (٣،٦ %) .

أما الوقت المستغرق بحسب الوسيلة المستخدمة وصولاً إلى الخدمات الصحية في مدينة الدواية ومن الجدول (١١) يتضح بأن العدد الأكبر من الاجابات وهو (٦٧٤) إجابة بنسبة (٥٤ %) يصلون إلى المراكز الصحية

خلال (أقل من ٥ دقائق) وذلك سيراً على الاقدام أو باستخدام وسيلة نقل ، اما الوقت المستغرق للوصول من (١٠-٥ دقائق) فكانت بـ (٢٦٣) إجابة وبنسبة (٢١ %) ، والوقت المستغرق للوصول من (١٠ - ١٥) دقيقة فكانت عدد الاجابات (١٨٩) وبنسبة (١٥,١ %) ، اما اقل الاجابات فكانت بعدد (١٢١) وبنسبة (٩,٧ %) للوقت المستغرق للوصول الأكثر من (١٥) دقيقة وهي الاحياء السكنية البعيدة عن مواقع المراكز الصحية ، ونلاحظ ان نصف عينة الدراسة لا تواجه صعوبات في الوصول بسبب عدم وجود حواجز او موانع فجميع الشوارع في المدينة لا توجد فيها اي قطوعات إذ تقع جميع المراكز الصحية على شوارع رئيسية .

ب - نطاق التأثير :-

يعد نطاق تأثير الخدمة من العوامل المهمة في تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات على جميع المستويات ، فهو يعد الأساس لفهم أي تنظيم مكاني للحيز الجغرافي^(١١) . وهو من المقاييس التي تستخدم في نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد مدى تأثير كل خدمة في محيطها وتعرف بمناطق التأثير وتختلف مناطق التأثير حسب نوع الخدمة ، ولتمثيل هذه المسافة تم رسم الخريطة (٥) التي تمثل نسبة تغطية الخدمة لمراكز الرعاية الصحية في مدينة الدواية على وفق المعيار (٨٠٠ م) ، ووجد إنها تتركز وتمتد من جنوب المدينة مروراً بمركز المدينة نحو الشمال مع الميل نحو اتجاه الغربي من المدينة ، إذ ظهرت أجزاء من الأحياء السكنية لم يصل إليها إطار الخدمة الصحية وهي (القصبة القديمة ، المشروع ، المنتظر ، الروضة ، العسكري ، العدالة ، الحسن والحسين ، المدخل) وأحياء لم تصل إليها الخدمة ، بلغت (٤) احياء سكنية وهي (الصادق ، الحكيم الاولى ، الحكيم الثانية ، السماوة) بنسبة (٢٦,٦ %) من مجموع أحياء المدينة البالغة (١٥) حيّاً سَكَنِيّاً وتقاربت هذه النسبة مع نسبة إجابات العينة في استمارة الاستبانة، يُنظر الجدول (٩) الذي يبين أن نسبة أكثر من (٨٠٠ م) بلغت (٣٨,٤ %) مما يدفع طالب الخدمة إلى قطع مسافات إضافية للوصول إليها. وهذا يدل على أن المدينة فيها نقص كبير في الخدمة الصحية ، وغير متوازنة مع الزيادة السكانية والمساحية للمدينة .

4-الآفاق المستدامة للخدمات الصحية

1-تقدير عدد السكان :-

يعد المتغير السكاني أهم المتغيرات التي تساعد على التنبؤ بالاتجاه التنموي المستقبلي للخدمات الصحية في منطقة الدراسة^(١٢) ، لكون السكان يؤثر بشكل مباشر وأساسي في تقدير الاحتياجات من الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ، وقد أظهرت التعدادات لمدينة الدواية ان عدد السكان أخذ بالتزايد من (٥١٤١) نسمة سنة ١٩٧٧ الى (١٣٠٢٣) نسمة في تعداد ١٩٨٧ وارتفع الى (١٧٣٢٨) في تعداد ١٩٩٧ الى ان وصل الى (٤٠٩١٨) نسمة في تقديرات ٢٠٢١ ، بحسب نتائج الحصر والترقيم التي أعدها مديرية احصاء ذي قار ، واستناداً الى معدل النمو والي بلغ في سنة ٢٠٢١ (٤%) فإن عدد السكان في المدينة سيزداد في سنة ٢٠٢٦ الى (٥٠١٢٠) نسمة وإلى (٦١٣٩١) نسمة في سنة ٢٠٣١ و سيزداد الى (٧٥١٩٧) نسمة في سنة ٢٠٣٦ وهي زيادة كبيرة تتطلب التخطيط السليم لتوفير مقداراً كافياً من الخدمات الصحية، يُنظر الجدول (١١) .

2- تقدير مساحة المدينة :-

تتمثل إحدى خطوات التخطيط المهمة في التنبؤ بالتقدير المستقبلي لمساحة استخدام الأراضي الحضرية إذ يمكن استخدامها في مرافق الخدمات العامة وخاصة الخدمات الصحية . وبلغت مساحة مدينة الدواية (٦٣٥,٢) هكتاراً ، أي ما يعادل (٦,٣٥) كم^٢ وينسبة (٤٠%) من مساحة التصميم الاساسي للمدينة لسنة ٢٠١٢ ، وبلغت حصة الفرد من مساحة مدينة الدواية في عام ٢٠٢١ (١٥٥,٨ م^٢) وهي نسبة جيدة مقارنة مع حصة الفرد وفقاً للمعايير من هيئة التخطيط العمراني والبالغة (١٠٠ م^٢ / للفرد) ومن المتوقع أن تضاف مساحات اضافية لسد متطلبات السكان في سنة ٢٠٢٦ لتصل إلى (٩٢,٠٢) هكتاراً ، وستضاف في سنة ٢٠٣١ مساحة (١١٢,٧١) هكتاراً ، وفي سنة الهدف ٢٠٣٦ ستضاف مساحة (١٣٨,٠٦) هكتاراً وبذلك بلغ مجموع الاضافات من المساحة الى سنة الهدف (٣٤٢,٧٩) هكتاراً الى المساحة الحالية، ينظر الجدول (١١) .

3-تقدير حاجة المدينة من الخدمات الصحية :-**1-3-المستشفيات :-**

فقد حدد المعيار المحلي ضرورة توفير مُستشفى عام لكل (٥٠٠٠٠) نسمة من السكان ، وبمساحة تتراوح ما بين (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠ م^٢) ، وان المدينة حالياً بحاجة الى مستشفى عام واحد الى سنة ٢٠٣١ ، وليس بحاجة

لمستشفى آخر الى بعد عام ٢٠٣٦ فهي بحاجة الى مستشفى ثاني وبمساحة تتراوح ما بين (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠ م^٢) لخدم سكان المدينة والمناطق الريفية التابعة الى قضاء الدواية ، يُنظر الجدول (١٢) .

3-1-2-المراكز الصحية :-

بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة الدواية لسنة ٢٠٢١ مركزين صحيين رئيسيين وبما أن المعيار يحدد مركزاً صحياً رئيساً لكل (١/١٠٠٠٠) نسمة فالمدينة بحاجة إلى (٢) من المراكز الصحية الاضافية ، وفي سنة ٢٠٢٦ ستحتاج المدينة الى (٣) من المراكز الصحية لتواكب الزيادة السكانية المتوقعة حسب معدل النمو السكاني ، وفي سنة ٢٠٣١ سوف يزداد العدد الى (٤) من المراكز الصحية وبمساحة (٢٠٠٠٠ م^٢) وفي سنة الهدف ٢٠٣٦ سوف يزداد العدد الى (٥) من المراكز الصحية لتغطية حاجة المدينة لهذه المراكز المهمة والضرورية لسكان المدينة ، وبمساحة (٢٥٠٠٠ م^٢) ، يُنظر الجدول (١٢) .

أولاً : الاستنتاجات

- ١- ان سكان مدينة الدواية في تزايد مستمر فبعد ان كان السكان في تعداد ١٩٧٧ (٥١٤١) نسمة ، فقد ازداد في تقديرات ٢٠٢١ ووصل إلى (٤٠٩١٨) نسمة .
- ٢- تدني كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الدواية من حيث عدد المؤسسات الصحية ، والمساحات المخصصة لهذه الخدمة ، إذ بلغت مجمل مساحة الخدمات الصحية في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١ (٦٢٥٠) م^٢ .
- ٣- تبين من خلال المعايير التخطيطية حاجة المدينة لمستشفى عام يخدم سكان المدينة والمناطق الريفية المجاورة والتابعة الى قضاء الدواية .
- ٤- نقص حاد في أعداد الأطباء بصفة عامة ، وسوء توزيع في الأطباء الصيادلة والاسنان ، ونقص في الاجهزة الطبية الحديثة ، وقلة المراكز الصحية الرئيسية فبحسب المعايير التخطيطية فان المدينة بحاجة إلى مركزين رئيسيين لعام ٢٠٢١ .
- ٥- حددت المعايير المساحية حصة الفرد من الخدمات الصحية ككل (٨،١ م^٢) ، في حين بلغ المعدل العام لهذا المؤشر (١٥،٠ م^٢ / نسمة) من السكان وهو مؤشر متدني للغاية بسبب النقص العددي والمساحي للمؤسسات الصحية في مدينة الدواية .

ثانياً : التوصيات

- ١- ضرورة حل المشاكل التي يعاني منها قطاع الدواية للرعاية الصحية ، من نقص في الكوادر الطبية والأجهزة الطبية الحديثة .
- ٢- الاسراع في إنشاء مُستشفى عام للمدينة يخدم سكان المدينة والمناطق الريفية التابعة لقضاء الدواية ، إذ يعاني سكان المدينة من بعد المسافة لأقرب مستشفى في محافظة ذي قار .
- ٣- على الجهات المختصة في وضع التصميم الأساسي للمدينة ان تخصص مساحات مطابقة للمعايير التخطيطية للخدمات الصحية وان تخصص في الاحياء السكنية الخالية منها .
- ٤- ضرورة إشراك في اختيار المواقع المقترحة للخدمات الصحية جهات ذات الاختصاص حيث ان لكل خدمة مجموعة من المعايير والشروط .

قائمة الجداول

جدول (١) عدد السكان ومعدلات النمو والتغير المطلق في مدينة الدواية للمدة ١٩٧٧-٢٠٢١

السنة	سكان قضاء الدواية	سكان مدينة الدواية	معدل النمو (*) نسبة سكان المدينة	نسبة سكان المدينة %	التغير المطلق
١٩٧٧	٢٩٨٨٢	٥١٤١	-	١٧,٢	-
١٩٨٧	٣٩٠٧٠	١٣٠٢٣	٩,٧	٣٣,٣	٧٨٨٢
١٩٩٧	٥٤٣٥١	١٧٣٢٨	٢,٨	٣١,٨	٤٣٠٥
٢٠٠٧	٧٥٠٩٨	٢٣١٨٧	٢,٨	٣٠,٨	٥٨٥٩
٢٠٢١	٩٦٠٣٣	٤٠٩١٨	٤,٠	٤٢,٦	١٧٧٣١

المصدر: بالاعتماد على :-

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة ذي قار ، توزيع السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في سنة ٢٠٢١، ٢٠٠٧، ١٩٩٧، ١٩٨٧، ١٩٧٧، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢١ .

(*) استخراج معدل النمو وفق طريقة الوسط الهندسي :-

$$R = \text{معدل النمو السنوي} = T = \text{عدد السنوات بين التعدادين} = P1 = \text{عدد السكان في التعداد اللاحق} = \left(t \sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) * 100$$

P0 = عدد السكان في التعداد السابق

U.N.Demographic year book ,New York ,1988, 1989 . p15.

للمزيد يُنظر :-

جدول (٢) عدد السكان والمساحة على مستوى الاحياء في مدينة الدواية في سنة ٢٠٢١

ت	اسم الحي	المساحة/هكتار	النسبة	عدد السكان	النسبة
١	القصبة القديمة	٤٩,٩	٨	٥٢٦٨	١٢,٨
٢	المشروع	١١,٧	٢	١٧٥٠	٤,٢
٣	العسكري	٨٣,٩	١٣,٢	٤٧٠٠	١١,٤
٤	البلدية	٢٤,٩	٤	٢١٠٠	٥,١
٥	الصادق	٢٨,٣	٤,٤	٢٨٠٠	٦,٨
٦	الروضة	٣٠,٥	٤,٨	٦٢٠٠	١٥
٧	المنتظر	٥٩	٩,٢	١٨٠٠	٤,٣
٨	المدخل	٤٦,٨	٧,٣	٢١٠٠	٥,١
٩	الصدرين	٤٠,٤	٦,٣	٣٠٠٠	٧,٣
١٠	السماوة	١٥,٥	٢,٤	١٨٠٠	٤,٣
١١	الحسن والحسين	٤٠,١	٦,٣	٣٥٠٠	٨,٥
١٢	المطحنة	١٣,٢	٢	١٥٠٠	٣,٦
١٣	العدالة	١٦,٥	٢,٥	٢٢٠٠	٥,٣
١٤	الحكيم الأولى	٦٢,٥	١٠	٢٨٠٠	٦,٨
١٥	الحكيم الثانية	١١٢	١٧,٦	٢١٠٠	٥,١
	المجموع	٦٣٥,٢	١٠٠	٤٠٩١٨	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على :-

- ١- المسح الميداني لمدينة الدواية ، والحصول على اعداد سكان كل حي سكني من مختاري الاحياء السكنية .
- ٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة ذي قار، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١ .
- ٣- استخراج المساحة لكل حي سكني من خلال استخدام برنامج (ArcGIS Desktop10.8) .



جدول (٣) التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١

اسم المركز	الموقع	المساحة م ^٢	الاطباء	اطباء اسنان	صيادلة	مهن صحية	تمريضية	اداري
الشهيد محمد غياض	القصبة القديمة	٣٢٥٠	٣	٣	-	٦٨	٦٧	١٠
الدواية النموذجي	البلدية	٣٠٠٠	-	١	-	٣٥	٤٤	٦
الزهراء للحجر الصحي	الصدرين	-	٤	-	٥	١٣	٧	-
المجموع		٦٢٥٠ م ^٢	٧	٤	٥	١١٦	١١٨	١٦

المصدر:- بالاعتماد على :

١-وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة ذي قار، قطاع الدواية للرعاية الصحية الأولية، شعبة الاحصاء،(بيانات غير منشورة)،٢٠٢١.

جدول (٤) اعداد المراجعين لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الدواية في سنة ٢٠٢١

ت	أشهر السنة	مركز محمد غياض	النسبة %	مركز الدواية النموذجي	النسبة %	مركز الزهراء للحجر الصحي	النسبة %
١	كانون الثاني	1478	7.1	1004	9.5	0	
٢	شباط	1356	6.5	683	6.5	25	11.1
٣	إذار	1654	8	849	8	31	13.8
٤	نيسان	1775	8.5	602	5.7	13	5.8
٥	أيار	2085	10	980	9.3	12	5.3
٦	حزيران	2651	13	850	8	52	23.2
٧	تموز	1488	7.1	553	5.2	49	22
٨	أب	1450	7	805	7.6	22	9.8
٩	أيلول	1135	5.4	805	7.6	14	6.2
١٠	تشرين الأول	1587	7.6	803	7.6	0	
١١	تشرين الثاني	2200	10.6	1393	13.2	2	1
١٢	كانون الاول	1922	9.2	1241	11.8	4	1.8
	المجموع	20781	100	10568	100	224	100
	معدل المراجعين	1731		880		18.6	



المصدر:- بالاعتماد على :

١-وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة ذي قار، قطاع الدواية للرعاية الصحية الاولية،شعبة الاحصاء،(بيانات غير منشورة)،٢٠٢١.

جدول (٥) التوزيع المكاني للعيادات الطبية الخاصة والصيدليات والمختبرات في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١

النسبة %	المختبرات	النسبة %	الصيدليات	النسبة %	العيادات	الاحياء السكنية
٧١,٤	٥	٧٢,٧	٨	٧٠	٧	القصبة القديمة
١٤,٣	١	١٨,٢	٢	٢٠	٢	الروضة
١٤,٣	١	٩,١	١	١٠	١	العسكري
١٠٠	٧	١٠٠	١١	١٠٠	١٠	المجموع

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

المعايير التخطيطية	المؤشرات	ت
٥٠٠٠٠ / ١	مستشفى / نسمة	١
١٠٠٠٠ / ١	مركز صحي / نسمة	٢
١٠٠٠ / ١	طبيب / نسمة	٣
٢٠٠٠٠ / ١	طبيب اسنان / نسمة	٤
٢٠٠٠٠ / ١	صيدلي / نسمة	٥
٥٠٠ - ٤٠٠ / ١	ذو المهن الصحية / نسمة	٦
٢٠٠ / ١	سرير / نسمة	٧
١ / ٣	ذو المهن الصحية / طبيب	٨
١ / ٤	ذو المهن التمريضية / طبيب	٩



٢٠ / ١	طبيب / مرضى راقدين	١٠
٦ - ٥	عدد الأسرة / طبيب	١١
٢ م ٥٠٠٠	مساحة المركز الصحي	١٢
١ م ١٠٨	حصة الفرد من الخدمات الصحية	١٣

جدول (٦) المؤشرات والمعايير التخطيطية المحلية لقياس كفاءة الخدمات الصحية

المصدر : بالاعتماد على :-

- ١- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، معايير الإسكان الحضري والريفي في العراق، ٢٠١٨.
- ٢- علي لطيف محمود الجبوري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية وأفاقها المستدامة في مدينة سامراء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٩، ص ٢٢١.

جدول (٧) تحليل معايير ومؤشرات كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١

ت	المؤشرات	المعايير التخطيطية	واقع حال المدينة	الفائض والعجز (*)
١	مستشفى / نسمة	٥٠٠٠٠ / ١	-	١-
٢	مركز صحي / نسمة	١٠٠٠٠ / ١	٢	٢-
٣	طبيب / نسمة	١٠٠٠ / ١	٥٨٤٥ / ١	٣٣-
٤	طبيب اسنان / نسمة	٢٠٠٠٠ / ١	١٠٢٢٩ / ١	٢+
٥	صيدلي / نسمة	٢٠٠٠٠ / ١	٨١٨٣ / ١	٣+
٦	ذو المهن الصحية / نسمة	٥٠٠ - ٤٠٠ / ١	٣٥٢ / ١	١٢+
٧	سرير / نسمة	٢٠٠ / ١	٣٤٠٩ / ١	١٩٢-
٨	ذو المهن الصحية / طبيب	١ / ٣	١ / ١٦	١٣+
٩	ذو المهن التمريضية / طبيب	٤ / ١	١ / ١٦	١٢+
١٠	طبيب / مرضى راقدين	٢٠ / ١	١ / ٣٢	١٢-
١١	عدد الأسرة / طبيب	٦ - ٥	١٠	٤-

المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣) والجدول (٧). (*) علامة (+) تدل على الفائض عن الحاجة وعلامة (-) تدل على العجز.

جدول (٨) درجة رضا عينة من سكان مدينة الدواية عن الخدمات الصحية لعام ٢٠٢١

درجة الرضا	عدد أفراد العينة	% من مجموع العينة
غير راض	٨٥٩	٦٨,٩
راض بدرجة قليلة	٢٢٧	١٨,٢

١٠,٤	١٣٠	راضٍ بدرجة متوسطة
٢,٥	٣١	راضٍ بدرجة جيدة
	٠	راضٍ بدرجة جيد جداً
١٠٠	١٢٤٧	المجموع

المصدر :- بالاعتماد على استمارة الاستبيان (١) بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٢١ - ١ / ١٢ / ٢٠٢١ .

جدول (٩) المسافة التي يقطعها المراجعين للوصول الى المراكز الصحية في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١

المسافة	عدد أفراد العينة	% من مجموع العينة
أقل من ٣٠٠ م	٢٠٤	١٦,٣
من ٣٠٠ - ٥٠٠ م	٣٠٢	٢٤,٢
من ٥٠٠ - ٨٠٠ م	٢٦٢	٢١
اكثر من ٨٠٠ م	٤٧٩	٣٨,٤
المجموع	١٢٤٧	١٠٠

المصدر :- بالاعتماد على استمارة الاستبيان (١) بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٢١ - ١ / ١٢ / ٢٠٢١ .

جدول (١٠) وسائل النقل المستخدمة للوصول الى الخدمات الصحية في مدينة الدواية في عام ٢٠٢١

وسيلة النقل	عدد أفراد العينة	% من مجموع العينة
سيراً على الاقدام	٥٨٣	٤٦,٧
سيارة خاصة	١٧٥	١٤
سيارة اجرة	٣٥٥	٢٨,٤
دراجة نارية	٨٩	٧,١

٣,٦	٤٥	درجة هوائية
١٠٠	١٢٤٧	المجموع

المصدر :- بالاعتماد على استمارة الاستبيان (١) بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٢١ - ١ / ٢ / ٢٠٢٢ .

جدول (١١) الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١

الوقت المستغرق	عدد أفراد العينة	% من مجموع العينة
أقل من ٥ دقائق	٦٧٤	٥٤
من ٥ - ١٠ دقائق	٢٦٣	٢١
من ١٠ - ١٥ دقائق	١٨٩	١٥,١
أكثر من ١٥ دقائق	١٢١	٩,٧
المجموع	١٢٤٧	١٠٠

المصدر :- بالاعتماد على استمارة الاستبيان (١) بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٢١ - ١ / ٢ / ٢٠٢٢ .

جدول (١٢) الزيادة السكانية والمساحات الاضافية لمدينة الدواية للأعوام ٢٠٢١ - ٢٠٣٦ (*)

السنة	الزيادة السنوية (**)	عدد السكان	المساحة الاضافية هكتار (***)	المساحة المتوقعة هكتار
٢٠٢١	-	٤٠٩١٨	-	٦٣٥,٢
٢٠٢٦	٩٢٠,٢	٥٠١٢٠	٩٢,٠٢	٧٢٧,٢٢
٢٠٣١	١١٢٧١	٦١٣٩١	١١٢,٧١	٨٣٩,٩٣
٢٠٣٦	١٣٨٠,٦	٧٥١٩٧	١٣٨,٠٦	٩٧٧,٩٩

المصدر : بالاعتماد على :-

(*) تم التنبؤ المستقبلي للسكان وفق المعادلة الآتية : $P1=PO(R+1)^N$

يُنظر : طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٢٩٢ .

حيث ان $P1$ = التعداد اللاحق ، PO = التعداد السابق ، R = معدل النمو السنوي ، N = عدد السنوات بين التعدادين .



(**) استخرجت الزيادة السنوية للسكان من خلال عدد السكان في سنة الهدف - عدد السكان في سنة الأساس.
(***) استخرجت مساحة المدينة الإضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية \times معدل نصيب الفرد من المساحة الكلية والبالغ ١٠٠ م^٢ / مقسومة / ١٠٠٠٠٠ .

جدول (١٣) تقدير الحاجة للخدمات الصحية في مدينة الدواية للأعوام ٢٠٢٦ - ٢٠٣٦

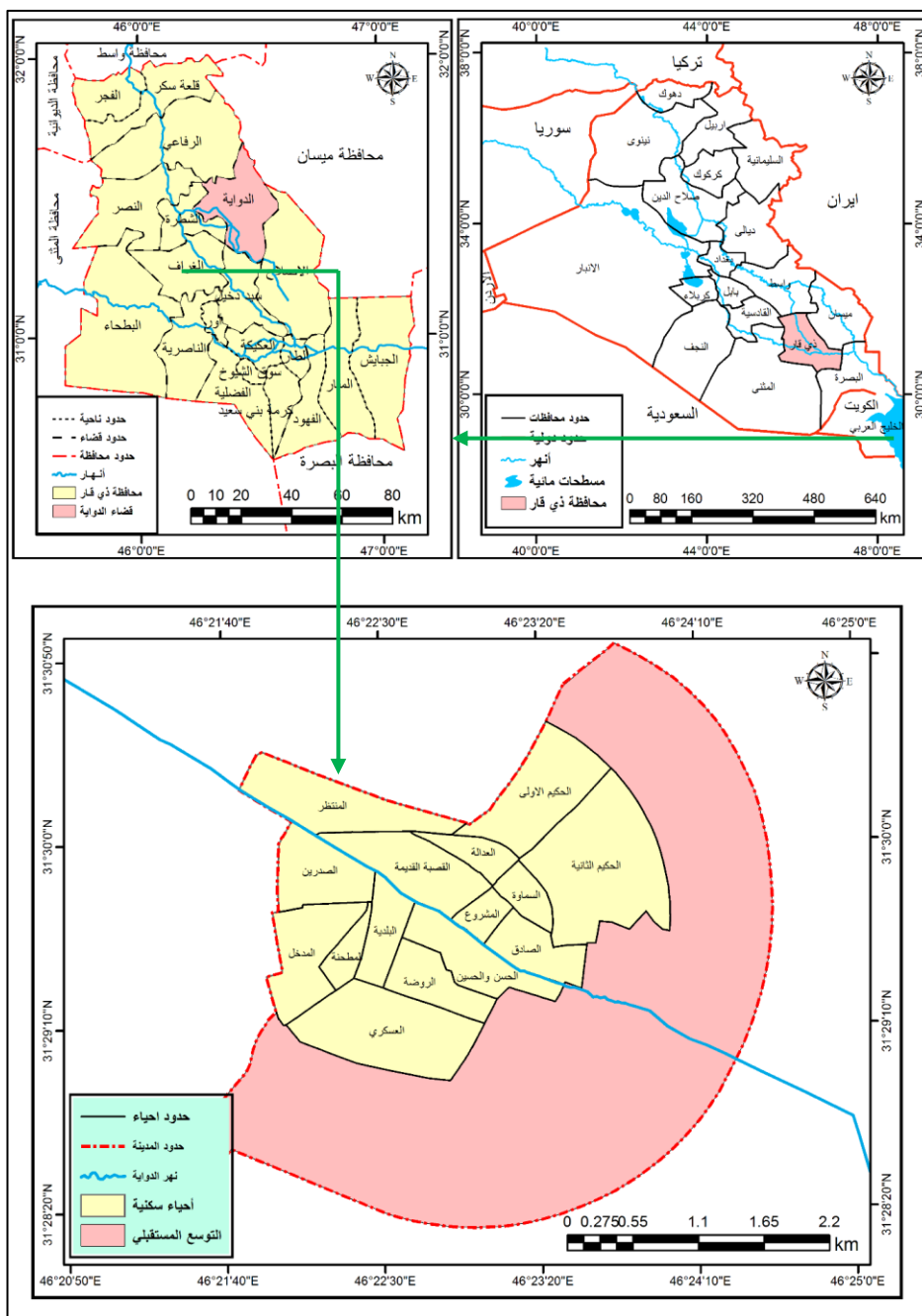
المراكز الصحية		المستشفيات		سكان المدينة	السنة
المساحة م ^٢	الحاجة	المساحة م ^٢	الحاجة		
١٥٠٠٠	٣	٢٠٠٠٠	١	٥٠١٢٠	٢٠٢٦
٢٠٠٠٠	٤	٢٠٠٠٠	١	٦١٣٩١	٢٠٣١
٢٥٠٠٠	٥	٢٠٠٠٠	٢	٧٥١٩٧	٢٠٣٦

المصدر : بالاعتماد الجدول (٦) والجدول (١٢) .



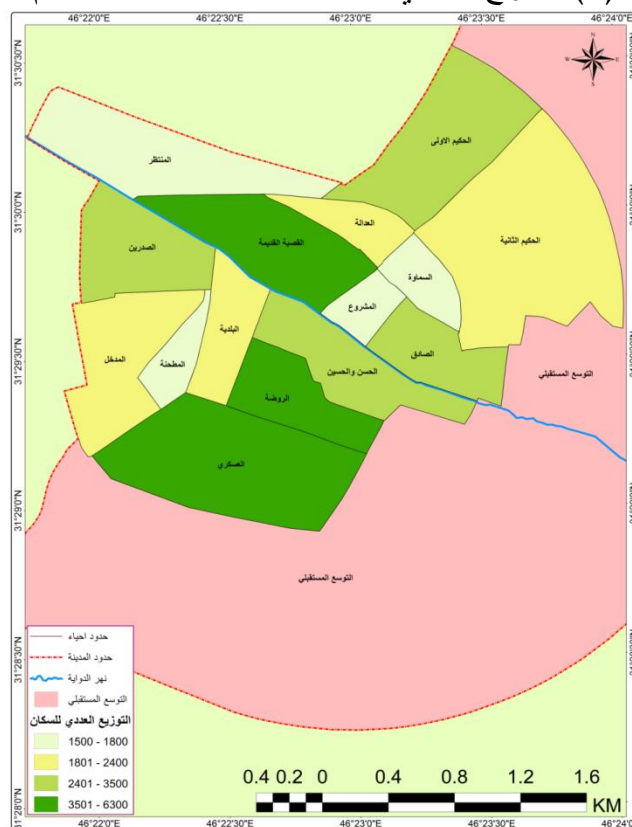
قائمة الخرائط

خريطة (١) موقع مدينة الدواية من محافظة ذي قار



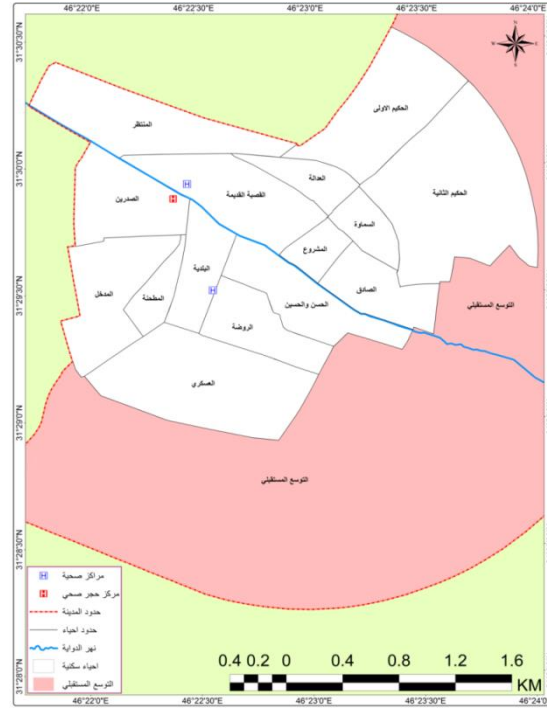
المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق ومحافظة ذي قار الادارية لعام ٢٠١٨، خريطة التصميم الاساسي لمدينة الدواية لعام ٢٠١٢، المرئية الفضائية ، برنامج (ARC GIS V10.8) .

خريطة (٢) التوزيع العددي لسكان أحياء مدينة الدواية لعام ٢٠٢١



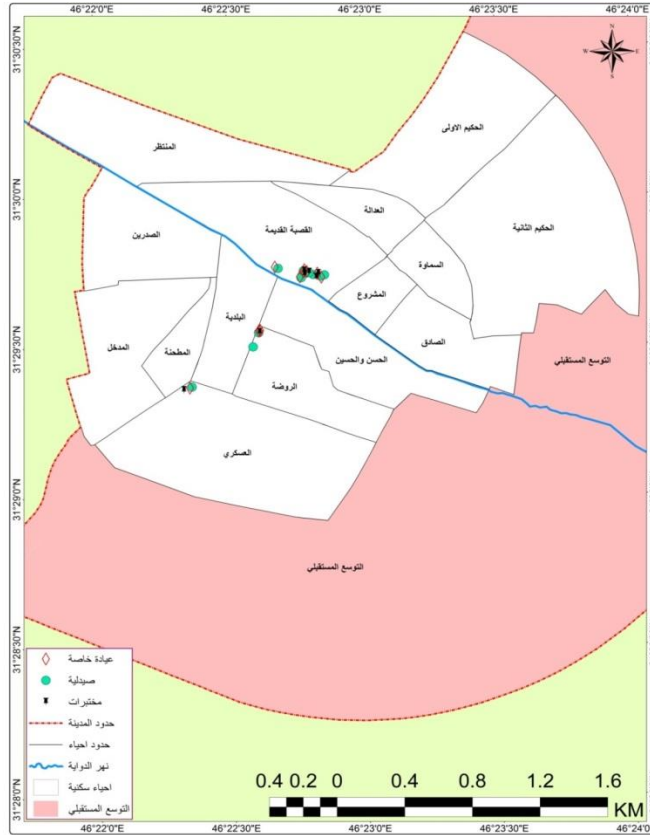
المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢) وبرنامج (ArcGIS Desktop10.8).

خريطة (٣) التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١



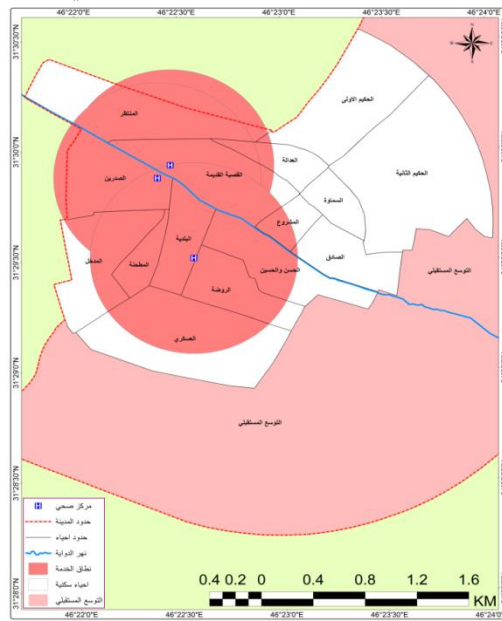
المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣) وبرنامج (ArcGIS Desktop10.8).

خريطة(٤)التوزيع المكاني للعيادات الخاصة والصيديليات والمختبرات في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥) وبرنامج (ArcGIS Desktop10.8).

خريطة (٥) مراكز الرعاية الصحية حسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة الدواية لعام ٢٠٢١



المصدر:- بالاعتماد على الخريطة (٤) وبرنامج (ArcGIS Desktop10.8).

قائمة الصور

الصورة (١) مركز الشهيد محمد غياض الصحي الرئيسي في مدينة الدواية



التقطت الصورة بتاريخ : ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٢ .



عنوان البحث (خط Hacén Sahafa قياس ١٤)

معلومات الباحثين وعناوينهم	
الباحث الثاني بالعربي ان وجد	الباحث الاول بالعربي
مكان عملة عربي	مكان عملة عربي
عناوين الاتصال	
ايميلات الباحثين	ايميلات الباحثين

Keyword

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



الملخص:

ملخص باللغة العربية

(الخط Times new roman غير مائل حجم
١٢)